ويعتبر أغلظ الصفات وأشد المخالفات هنا بلا خلاف لغلظ أمر النجاسة هكذا صرح به الأصحاب واتفقوا عليه فرع أبو علي الطبري المذكور اسمه الحسن بن القاسم الطبري نسبة إلى طبرستان وكذا القاضي أبو الطيب منسوب إلى طبرستان وتفقه أبو علي الطبري على ابن أبي هريرة وصنف كتبا كثيرا منها الإفصاح وهو كتاب نفيس وصنف في أصول الفقه والجدل قال المصنف في طبقاته وصنف المحرر في النظر وهو أول مصنف في الخلاف المجرد ودرس ببغداد توفى سنة خمسين وثلاثمائة رحمه الله وبالله التوفيق